

61- شرح كتاب الطهارة من سنن النسائي | الشيخ عبد الله السعد

عبدالله السعد

نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول وعلى اله واصحابه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا
حاضرين برحمتك يا ارحم الراحمين. اما بعد قال الامام النسائي رحمه الله - [00:00:00](#)
في سننه عن سيد ابن سلمة ان المغيرة بن ابي بردة من بني عبد الدار اخبر انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول سأل رجل رسول
الله صلى الله عليه - [00:00:32](#)
سلم فقال يا رسول الله انا نركب البحر ونحمل معنا القليل من الماء ان توفانا به عطشنا افنتوضأ من ماء البحر. فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هو الطهور ماء الحل ميتته. باب الوضوء بالثلج. اخبرنا - [00:00:52](#)
اجر قال حدثنا جرير عن عمارة ابن الققاع عن ابي زراعة بن عمرو بن جرير عن ابيه هريرة رضي الله عنه قال قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا استفتح - [00:01:22](#)
فسكت هنيها فقلت بابي انت وامي يا رسول الله ما تقول في سكوتك التكبير والقراءة. قال اقول اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما
بعد بين المشرق والمغرب. اللهم نقني من خطاياي كما ينقى الثوب الابيض - [00:01:42](#)
من الدنس اللهم اغسلني بالثلج والماء والبرد. الوضوء بماء اخبار انا اسحاق بن ابراهيم قال اخبرنا جرير عن هشام ابن
عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اغسل - [00:02:12](#)
اه يايا بماء الثلج والبرد. ونق قلبي من الخطايا. كما نقيت الثوب الابيض ومن الدنس باب الوضوء بماء البرد. اخبرني هارون ابن
عبدالله قال حدثنا اوية بن صالح عن حبيب بن عبيد عن جبير بن نفيير قال شهدت عوف بن مالك يقول - [00:02:42](#)
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي على ميت فسمعت من دعائه ويقول وهو يقول اللهم اغفر له وارحمه وعافه واعف عنه
واكرم نزه اوسع مدخله واغسله بالماء والثلج والبرد ونقه من الخطايا كما - [00:03:12](#)
الثوب الابيض من الدنس. نعم احسنت. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله
 واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد تقدم لنا فيما سبق - [00:03:42](#)
على اسناد حديث البعض فتقدم الكلام على قتيبة وكتيبة مر علينا مرارا فيما سبق وهو كتيبة ابن سعيد ابن جميل ابن رغيث ابو
رجاء الثقفي وهو ثقة سبت مكسب من الرواية وتقدم لنا انه ليس في الكتب السنة من يسمى كتيبة سواه نعم - [00:04:02](#)
قال عن مالك ومالك والامام مالك ابن انس ابن ابي عامر الاصبحي ابو عبد الله المدني الامام المشهور وكانت ولادة الامام مالك بعد
التسعين سنة ثلاث وتسعين او نحو ذلك. فكانت ولادته في السنة التي توفي فيها انس ابن - [00:04:22](#)
رضي الله عنه خادم الرسول صلى الله عليه وسلم او نحو هذه السنة لانه اختلف في وفاة انس ابن مالك رضي الله تعالى عنه. واما
وفاة الامام مالك فكانت في عام تسع وسبعين ومئة. ولما والامام مالك تقدم لنا انه - [00:04:42](#)
في باب الرواية في الغالب لا يروي الا عن ثقة عنده. روى عن عبد الكريم ابن ابي المخارق وهو لا يحتج به تقدم هذا وكذلك ايضا روى
عن عاصم بن عبيد الله وهو لا يحتج به. وروى عن بعض اغوات الذين تكلم فيهم - [00:05:02](#)
ولكن لا بأس بهم لا يضاعفون على الاطلاق وانما تكون لما فيهم بعض الشيء وهم لا بأس بهم مثل ما روى عن داوود ابن الحصين
وليس في موطأ الامام مالك الا امرأة واحدة الامام مالك ما روى الا عن امرأة واحدة في الموطأ - [00:05:22](#)
وهي عائشة بنت سعد وهي عائشة بنت سعد ابن ابي وقاص رضي الله تعالى عنه. طبعا في صحابيات كثيرات روى عن عائشة كثيرا

وغيرها من الصحابييات رضي الله تعالى عنهن لكن المقصود من التابعيات وامثالهن. قال عن صفوان بن سليم - [00:05:42](#) و صفوان بن سليم هو الزهري مولا هم المدني. وهو ثقة ثقة عابد من صغار التابعين. توفي سنة وثلاثين ومئة عن سعيد بن سلمة وهو من ال بن الازرق وهو المخزومي وسعيد ابن - [00:06:02](#)

مقل جدا من الحديث وانما اشتهر في هذا الحديث وهو مقل جدا واشتهروا بهذا الحديث وسعيد كما سوف يأتي بمشينة الله قد توبع في روايته لهذا الحديث عن المغيرة ابن ابي بردة - [00:06:22](#)

صحح جمع من الحفاظ كما سوف يأتي بمشينة الله صحح جمع من الحفاظ هذا الحديث. وقد وسق النسائي سعيد بن سلمة وذكره بن حبان في السقات وتوثيق النسائي له لان هذا الحديث الذي رواه حديث مستقيم - [00:06:42](#)

فلذلك وثق هذا التوثيق منصب على حديثه فحديثه مستقيم ولذلك وثقه النسائي والنسائي رحمه الله قد يوثق من ليس بالمشهور اذا استقام حديثه مثل ما وثق سعيد بن سلمة وغيره وايضا - [00:07:02](#)

ابن معين قد يوثق من ليس بالمشهور اذا استقام ايضا الحديث الذي رواه او الاحاديث التي رواها في هذه المسألة على ثلاثة اقسام هناك من يتوسع في التوثيق وعندها الثقة هو الذي لم يجبر - [00:07:22](#)

وهذا طبعا ابو حاتم بن حبان رحمه الله يفعل ذلك. وقريب منه ابو عبد الله الحاكم في المستدرک وايضا قريب منهم ابو جعفر ابن جرير الطبري في كتابه تهذيب الاثر يصحح - [00:07:42](#)

مجهولين لا يعرفون او ليسوا بالمشهورين في كتابه تهذيب الاثار وقد اشترط في كتابة تهذيب اشترت في الاخبار التي يذكرها الصحة التي يذكرها الصحة واعني بذلك الاخبار التي يذكرها في - [00:08:02](#)

الباب طبعا هو مرتب على المسانيد لكن المصنف ابن جوير ما اكمله ولا هو كتاب نفيس جدا ولكن لم يكمله يذكر الحديث مرتب المسانيد وجد مسند عمر او بعض مسند عمر ومسند علي او بعضه وابن عباس او بعض مسند ابن عباس وبقيت - [00:08:22](#)

آ الستة بقية العشرة طبعا ابو بكر ما وجد مسندة ولا عثمان لكن عمر ابو علي وبقية العشرة غير ابو بكر وغير عثمان رضي الله تعالى عن الجميع. فهو مرتب هذا الكتاب المسانيد يذكر الاحاديث التي جاءت مثلا عن عمر - [00:08:42](#)

يشترط فيها الصحة ثم كل حديث يشرحه ويتوسع في شرحه وبيان الفقه الذي فيه بالاثار بالاحاديث المرفوعة وبالاثار التي جاءت عن الصحابة وهلمه جوه في الاحاديث التي يذكرها في صدر الباب هذه يشترط فيها الصحة ينص على صحتها ثم يذكر ما يمكن ان يعلل به - [00:09:02](#)

هذا الغضب عند الاخرين. يقول هذا الخبر عندنا صحيح اسناده او سنده. واما عند الاخرين فهو غير صحيح لان فيه كذا وكذا وكذا فاقول هو في تهذيب الاثار يصحح لي اناس مجهولين لا يعرفون نعم والعجلي ايضا يتوسع في توثيق - [00:09:22](#)

مجاهيل بالذات من التابعين كما نص على ذلك المعلم رحمه الله وكما يظهر هذا من استقراء كتابه انما في كتابه تجد هذا واطح وبين وعندنا طرف يقابل هذا الطرف وهو التشدد في مسألة التوثيق وانهم لا يوثقون - [00:09:42](#)

حتى يجتهد حتى يشتهر تشتهي تشتهر مغوياته وشيوخه وتلاميذه يعني ممن يذهب الى هذا المذهب ابو حاتم الروازي وابو محمد بن حزم وابن القطان الفاسي المتأخر وعلي بن المديني وعلي بن المديني هو ليس مثل - [00:10:02](#)

ابو حاتم ولكن هو قضيبي وقريب نوعا ما من هذا لكن لا شك ان علي بن مديني في الصناعة الحديثية يقدم طبعا على ابو حاتم وغازي وغيره انه ما يخفى من كبار الحفاظ فهو عنده بعض التشدد في هذا والقسم الثالث الذين هم وسط بين الاول والثاني -

[00:10:22](#)

اذا استقام حديث الشخص حتى لو لم تشته اخباره يوثقونه ويقوونهم وممن يذهب الى هذا يحيى ابن معين وابو عبدالرحمن النسائي وابو زو عوازي في بعض الاحيان. وايضا فيما يظهر او فيما يبدو ان مذهب البخاري هو - [00:10:42](#)

من هذا وايضا مسلم من الحجاج وابو عيسى الترمذي. وهذا المذهب الثالث الذي هو وسط هو مذهب قوي. وله وجهة اذا كان حديث واوي مستقيم ولم يأتي بما ينكر فهنا قد يقوى ويقبل حديثه وقد تقدم لنا فيما سبق - [00:11:02](#)

الكلام على هالقضية وذكر الشروط التي تشترط فيما سبق. فاقول هذا الراوي على شرط النسائي تقريبا فوثقه له جمع من الحفاظ كما سوف يأتي باذن الله وقد توضع على هذا الحديث. ان المغيرة ابن ابي بردة قال من بني عبد الداود - [00:11:22](#)
ابن قصي وجاء في بعض الروايات انه نسب الكناني نسب قرشيا لان من بني عبد الداو بن قصي من قريش ونسب كناني ونسب في بعض الروايات كنانيا وقريش من كنانة قريش من كنانة نعم فلا اختلاف بين النسبتين - [00:11:42](#)
وقد وقع اختلاف في اسمه بعض الرواة اخطأ في اسمه فسماه عبد الله ابن المغيظة وفي بعض رواية المغيظة وبن عبدالله بن ابي ولكن المشهور والصواب او الارجح ان المغير ابن ابي بردة هو نفس الشيء سعيد ابن سلمة بعضهم سماه عبد الله بن سعيد وبعضهم - [00:12:02](#)

شك سعيد بن سلمة او سلمة بن سعيد كما وقع في رواية ابن اسحاق عندما سماه عبد الله بن سعيد ورواية غيره قال سعيد ابن وسلمة او سلمة بن سعيد نعم والصحيح انه سعيد بن سلمة الاوجه انه سعيد بن سلمة والمغير ابن ابي بغدة اشهر اشهر بكثير من سعيد بن سلمة - [00:12:22](#)

كما تقدم لنا ان له ذكرا في المغازي في الاحداث التي وقعت في بلاد افريقية وانه كان احد القوات وان عندما القائد او عندما الوالي قتل اصطلح الناس على ابن ابي بودة ان - [00:12:42](#)

عليهم وهذا لفضله ومكانته ولكنه امتنع ولكنه امتنع رحمه الله وجله ايضا ذكر في غزو القسطنطين طينية وانه كان مشهور بالسخاء والصدقة فاخبره فيما يتعلق بهذا الجانب مشهورة. واما في الرواية - [00:13:02](#)

فهو مقل في الرواية هو مقل وقد وسق ايضا النسائي وصح له جمع من الحفاظ وقد صوح سماعه لهذا الحديث من ابي هريرة روى بسماعه في هذا الحديث من ابي هريرة رضي الله عنه كما ان ايضا في روايات متعددة - [00:13:22](#)

صوح سعيد بن سلمة بسماعه لهذا الحديث من المغير وابن ابي بردة انه سمع ابو هريرة يقول سأل رجل الله صلى الله عليه وسلم الى اخره. هذا الحديث كما ذكرت آآ قد رواه جمع من الصحابة - [00:13:42](#)

جاء عن ابي هريرة وجاء عن جابر ابن عبد الله وجاء عن علي وابن عباس رضي الله تعالى عنهما وجاءا غيرهم من الصحابة عن ابي بكر رضي الله عنه جاء عن ابن الفراه رضي الله تعالى عنه. فهذا الحديث رواه جمع ولكن اكثر هذه الروايات لا يصح منها شيء - [00:14:02](#)

واقوى هذه الروايات واشهرها هو حديث ابي هريرة وحديث جابر ابن عبد الله. واما الباقي فلا يصح الباقي لا يصح منه شيء لكنه ثبت باسناد صحيح موقوفا على ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه. ثبت - [00:14:22](#)

هذا الخبر موقوفا على ابي بكر رضي الله عنه باسناد صحيح. واما الاحاديث المرفوعة فلا يصح منها شيء الا ما جاء من حديث ابي هريرة هو حديث جابر اما حديث ابي هريرة فرواه عنه ثلاثة. رواه عن ابي هريرة ثلاثة. المغيرة ابن ابي بردة وآآ - [00:14:42](#)

سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبدالرحمن. اما رواية سعيد بن المسيب فجاءت هذه من طريق إبراهيم بن سعد عن الزهري عن سعيد ابن المسيب عن ابي هريرة. لكن هذا الاسناد باطل. هذا الاسناد باطل وليس له اصل. واما الطريق الاخر - [00:15:02](#)

فجاء من طريق الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير وعن ابي سلمة عن ابي هريرة. ورواه عن الاوزاعي محمد بن غزوان. وهذا الاسناد وليس بصحيح ليس له اصل هذا الاسناد باطل وليس له اصل. وجاء من طريق ابي هند عن ابي هريرة مرفوعا من لم يطهره ماء البحر - [00:15:22](#)

طهره الله ولكن هذا الاسناد ايضا غير صحيح هذا الاسناد ايضا غير صحيح. نعم بقي طريق المغير ابن ابي بردة. نعم. واما باقي الطرق فلا يصح منها شيء عن ابي هريرة. اما طريق المغير وابن ابي بردة فقد رواه عن المغيرة ابن ابي بردة ثلاثة. سعيد ابن سلمة ويزيد - [00:15:42](#)

ابن محمد القرشي ويحيى ابن سعيد الانصاري سعيد ابن سلمة ويزيد ابن محمد القرشي ويحيى ابن سعيد الانصاري اما سعيد ابن سلمة فرواه عنه راويان اولهم هو صفوان بن سليم وهي - [00:16:02](#)

الرواية المشهورة عن سعيد بن سلمة وسوف يأتي الكلام عليها باذن الله. واما الثاني فهو الجلاح ابو كثيم وهذا الجلاح كثير ثقة وثقه ابن عبد البو وخرج لهم مسلم في صحيحه وذكره ابن حبان في السقات وجاء - [00:16:22](#)
باسناد رواه البخاري في التاريخ من طريق يزيد ابن ابي حبيب عن الجلاح قال وكان رضا عن الجلاح ابو كثير قال هان رضا نعم فالصواب ان الجلاح ابو كثير وهذا ثقة ولكنه مقل اذكر من رواه عن الجلاح ابو كثير ثم - [00:16:42](#)
الى رواية صوفان ابن سليم رواه عن الجلاح ابو كثير وهاويان. الاول يزيد ابن ابي حبيب. والساني عمرو ابن الحارث وكلاهما من السقات المشهورين. ورواه عن يزيد ابن ابي حبيب راويان الليث ابن سعد ومحمد ابن اسحاق. الليث ابن سعد ومحمد ابن - [00:17:02](#)

ابن اسحاق والليث امام حافظ وابن اسحاق معروف الخلاف فيه وواجه انه صدوق. ولكن اختلف رواه عن ابن اسحاق ثلاثة واختلف على ابن اسحاق فموة تسمى سعيد سماه عبد الله بن سعيد رواه ابن اسحاق عن يزيد ابن ابي - [00:17:22](#)
عن الجلاح ابن اسحاق في الحقيقة نعم وقع عليه اختلاف. ابن اسحاق نعم عفوا ابن اسحاق وهو عن يزيد ابن ابي حبيب. وقد وقع عليه اختلاف وعلى ابن اسحاق اختلاف في روايته لهذا الحديث ومرة سمى الجلاح للجلاح وقد يكون من الراوي عنا قد يكون من الواو - [00:17:42](#)

عنه واما بالنسبة ليزيد ابن ابي حبيب من رواية الليث فلم ينقل انه وقع فيه اختلاف رواه الليث عن يزيد ابن ابي حبيب عن الجلاح نعم ولم يقع لم يذكر ان هناك اختلافا وقع فهذا الاسناد وهو طريق الليث عن عن يزيدنا بحبيب عن - [00:18:02](#)
ابو كتيب عن سعيد بن سلمة عن سعيد بن سلمة عن المروية وابن ابي بغدة عن ابي هريرة هذا اسناد هذا اسناد لا بأس به قواته سقات ما عدا سعيد والمغير تقدم الكلام عليهما تقدم الكلام عليهما - [00:18:22](#)
زكوت ان ابن اسحاق وقع عليه اختلاف فمرة سمى الجلاح سماه للجلاح كما ذكرت عنه ومروة في شيخ شيخ شم سعيد ابن سلمة عبد الله ابن سعيد وموى سعيد ابن سلمة هذا فيما يتعلق بطريق الجلاح ابو كثير - [00:18:42](#)
اما طريق عمرو بن الحارث عن الجلاح فرواه عن عمرو بن الحارث عبدالله بن وهب ولم ينقل ان هناك اختلافا وقع على ابن وهب فهذا الطريق ايضا طريق قوي. وهو يؤيد رواية الليث بن سعد ان يزيد ابن ابي حبيب عن الجلاح. نعم اما طريق صفوان - [00:19:02](#)
ابن سليم فصفوان ابن سليم رواه عنه جمع اشهوههم الامام مالك وبعده ابو اويس عبد الله ابن عبد الله المدني وهو مختلف فيه ولا بأس به. وايضا ممن رواه عن صفان ابن سليم عبدالرحمن ابن اسحاق - [00:19:22](#)

واسحاق ابن ابراهيم المزني وعبدالله بن محمد القدامي هؤلاء الخمسة كلهم رووه عن صفوان ابن سليم مالك ابن انس اويس عبدالله بن عبدالله المدني وعبدالله بن محمد القدامي وعبدالرحمن بن اسحاق واسحاق بن ابراهيم المزني. كل عن صفوان بن - [00:19:42](#)
اشهر روايات رواية الامام مالك وهي توافق رواية يزيد ابن ابي حبيب وعمو ابن الحارث كلاهما عن فاشهر الروايات هو ايات الامام مالك. هذا بالنسبة لطريق سعيد بن سلمة. يزيد ابن محمد - [00:20:02](#)

كما ذكرت رواه عن المروية ابن ابي بغدة. ورواه عن يزيد ابن محمد رواه عنه خالد بن يزيد الجمحي. وهو ثقة ولكن نواوي عنه هو يحيى ابن ايوب المصري ويحيى ابن ايوب خرج له الشيخان ولكن فيه كلام فهذه - [00:20:22](#)
لا بأس بها لان يحيى ابن ابي كثير مختلف فيه ولعله يحسن حديثه فهذه الطريق لا بأس بها. واما بالنسبة لطريق يحيى بن سعيد الانصاري في يحيى بن سعيد الانصاري رواه عنه جمع خشيم وسفيان ابن عيينة سليمان ابن بلال وغيرهم - [00:20:42](#)
وقد اختلف على يحيى بن سعيد اختلف عليه اختلافا مطولا والذي يبدو والله اعلم ان هذا الاختلاف من يحيى وقد نص على ذلك البيهقي في كتابه المعرفة للنواة عن يحيى بن سعيد ثقات هشيم من الحفاظ سليمان ابن بلال - [00:21:02](#)

اعتقاد المشهورين سفيان ابن عيين من الحفاظ فاختلفوا فيبدو ان هذا الاختلاف من نفس يحيى ابن سعيد الانصاري كما على ذلك البيهقي وسبب ذلك ان قوات عندنا ثقات حفاظ يبدو ان الاختلاف منه لكن - [00:21:22](#)
لا شك ان روايته تعتبر مقوية لرواية سعيد ابن سلمة ولرواية يزيد ابن محمد القرشي. تعتبر مقوية واكوى هذه الروايات هي رواية ما

لك عن صفوان ابن سليم عن سعد ابن سلمة عن المروة ابن ابي بردة عن ابي هريرة ثم يليها - [00:21:42](#)

رواية يزيد ابن ابي حبيب وعمو ابن الحارث كلاهما عن الجلاح ابو كثير عن سعيد ابن سلمة عن المروية ابن ابي بكر عن ابي هريرة ثم اخذ شيئا رواية احمد بن سعيد الانصاري عن المروية ابن ابي بردة وكما ذكرت وقع عليه اختلاف فمرة قال - [00:22:02](#)

عن رجل من بني مدلج ما ذكر ابو هريرة قال عن رجل من بني مدلج وموه قال عن مرية ابن ابي ان رجلا من بني مدلج اتى الى الرسول عليه الصلاة والسلام. فما ذكره مسندا ومروة مرسلا. ومرة - [00:22:22](#)

جاء عنا ابن ابي بردة عن ابيه عن آ رجل من بني مدلج فوق اختلاف على يحيى ابن عيد الانصار وقع اختلاف على يحيى ابن ابن سعيد الانصاري. فكما ذكرت مرة مسندا رواه مرسلا ثم قال عن ابن ابي بردة عن ابي - [00:22:42](#)

او نحو ذلك مرة قال عن ابيه او نحو ذلك ومرة يعني الظاهر قال عن رجل من بني مدلج او عن ابي هريرة نعم الشك من عندي فوقع المهم وقع عليه اختلاف كثير في هذا الطريق او في هذا الحديث والخاصة - [00:23:02](#)

ان هذا خبر ثابت. وله شواهد من حديث جابر كما تقدم غيبه وايضا جاء موقوفا كما تقدم عن ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه. وقد صحح حديث ابي هريرة جمع من - [00:23:22](#)

ائمة صححها البخاري فيما نقله عنه الترمذي في كتابه العلل الكبير. وصححه كذلك ايضا ابو عيسى الترمذي قال حسن صحيح وصححه ابن خزيمة ابن حبان ابن الجاؤود والخطابي وابن منده فجمع من الحفاظ صححوا هذا الحديث - [00:23:42](#)

نعم تكلم فيه الشافعي قال فيه اسناد من لا اعرفه هو يعني والله اعلم سعيد بن سلمة ولعل ايضا يعني المغيرة بن ابي بردة ولكن تقدم بالنسبة لسعيد بن سلمة متابع. وبالنسبة تقدم الاخبار المشهورة - [00:24:02](#)

وانه كان من اهل الفضل اهل الغزو وهذا الحديث ايضا تم تقدم له شواهد شواهد خاصة والشواهد العامة تدل على صحة المعنى الذي جاء في الحديث الذي رواه. فهذا الحديث حديث مقبول - [00:24:22](#)

ومن تكلم فيك الامام الشافعي كلامه فيه نظر وابن عبد البر ضعف ايضا بسبب الجهالة ضعف سبب الجهاد جهاد سعيد بن سلمة ولعل ايضا المغيرة ابن ابي بردة ولكن قال هو متلقب بالقبول فقبله - [00:24:42](#)

من جهة المعنى قلنا يعني بما ان معنى مستقيم وقد لقي بالقبول فلذلك قبل ولكن من حيث الاسناد تكلم فيه بن عبد ومن حيث الاسناد تكلم فيه والصواب انه حديث مقبول كما تقدم وصححه كبار الحفاظ. نعم واما حديث جاذب حديث جابر رواه الامام احمد - [00:25:02](#)

عن ابي القاسم لابي الزناد عن اسحاق ابن حازم عن عبيد الله بن مقسم عن جابر. وهذا اسناد رجال سقات. هذا اسناد وجاله سقات وقد صححها ابن خزيمة وابن حبان وابن الجاؤود بل قال ابن السكن انه اصح حديث في الباب فظاهر كلام ابن - [00:25:22](#)

انه يقدم على حديث ابي هريرة. وابو القاسم ابي الزناد صدوق لا بأس به واسحاق بن حازم ثقة وعبيد الله بن مقسم ايضا ثقة قد جاءت طرق اخرى لحديث فجاء من حديث معافى بن عمران عن ابن جويج عن ابي الزبير عن جاذب ولكن - [00:25:42](#)

الطريق غريبة وان كان معافى بن عمران ثقة ولكن هذه الطريق رهيبة جدا ويظهر ان المعافى تفوض بهذا الخبر الاقرب انه قد وهم واخطأ في هذا الحديث. جاء طريق اخر من طريق مبارك بن فضالة عن ابي الزبير عن جابر - [00:26:02](#)

وهذه الطريق فيها مبارك ابن فضالة وهو ليس بالقوي فيه اختلاف ولعله يحسن حديثه ولكن معروف بالتدليس وتفوت عن ابن الزبير هذا فيه نظر ولكن يعني تقدم الطريق الاخر عن جابر بن عبدالله وهو طريق ابي القاسم من الزناد عن اسحاق بن حازم عن - [00:26:22](#)

عبيد الله بن مقسم نعم جاء طريق رابع ولكنه خطأ ولكنه خطأ جاء من حديث عبد العزيز ابن عمران ابن ابي ثابت عن اسحاق ابن حازم عن وهب ابن كيسان عن جابر عن ابي بكر مرفوعا الى الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:26:42](#)

ولكن هذه الطريق لا تصح لان عبدالعزیز ابن عمران هذا متروك. فهذه الطريق لا تصح وانما الصواب في حديث اسحاق ابن حازم انه وعن عبيد الله بن مقسم عن جابر بن عبدالله. فالخلاصة ان هذا الحديث حديث صحيح. وقد صححه كبار - [00:27:02](#)

واظ نعم واما ما يتعلق بفقته هذا الحديث في هذا الحديث ان رجلا سأل الرسول عليه الصلاة والسلام وجاء في رواية ان هذا الرجل اسمه عبد الله وجاء في رواية او قيل ان اسمه عبد - [00:27:22](#)

ابن زمعة ان اسمه عبد بن زعم البلوي وقيل ان اسمه العوركي ولكن قالوا ان هذا لقب لقب ملاح السفينة وليس اسم وجاء في بعض الروايات ان اناسا من بني فراس وفي روايات ان اناس - [00:27:42](#)

من بني مدلج المهم هذا لا يواسعون اناس جو يسألون الرسول عليه الصلاة والسلام فقالوا انا كوكب البحر ونحمل معنا قليلا من الماء اي من الماء العذب. قال فان توضعنا به عطشنا افتتوضاً من ماء البحر؟ هم شكوا في - [00:28:02](#)

مشروعية وجواز الوضوء بماء البحر. والسبب والله اعلم في شكهم هذا انه وجدوا ان ماء البحر من حيث الطعم يختلف مالح وايضا من حيث اللون قد يكون فيه بعض الاختلاف من جهة اللون - [00:28:22](#)

هذا والله اعلم جعلهم يشكون هل ماء البحر مثل ماء العذب في الوضوء به ولا ليس مثل مال العذب فدعاهم هذا الشك الى السؤال سؤال الرسول عليه الصلاة والسلام. فقال عليه الصلاة والسلام هو الطهور ماؤه. اي البحر هو الطهور - [00:28:42](#)

ماؤه وهذا فيه مبالغة في الجواب وبالاحرى تأكيد الرسول عليه الصلاة والسلام اراد ان يؤكد يعني احيانا تكون المبالغة من باب التأكيد فاراد عليه الصلاة والسلام ان يؤكد ان البحر هو الطهور ماؤه - [00:29:02](#)

وقيل ان هذا السياق او مثل هذا التوكيد يفيد الحصر مثل قوله عليه الصلاة والسلام عن الدعاء قال هو العبادة. قال هو العبادة. وليس المقصود حصر الدعاء في العبادة. وانما المقصود ان العبادة - [00:29:22](#)

آآ من آآ العظيمة ومن العبادات الكبيرة بحيث ان الدعاء هو العبادة فكذلك البعض هو الطهور ماؤه وليس المقصود حصر الطهارة في ماء البحر. وانما ماء البحر من المياه التي لا شك في طهورها - [00:29:42](#)

هويتها قال هو الطهور ماؤه. فاذا ماء البحر لا شك في طهويته. وهذا متفق عليه بين اهل العلم. نعم نقل بعض الخلاف عن بعض الصحابة. نقل بعض الخلاف عن بعض الصحابة في التشك - [00:30:02](#)

في او في عدم جواز استعمال ماء البحر في الطهارة. نقل عن عبد الله بن عمر وعبد الله بن عمرو ابن العاص انه ما كره الوضوء او الاغتسال بماء البحر. ولكن هذا القول انقض واجمع - [00:30:22](#)

بعد ذلك على طهوية ماء البحر وهذا نص هذا الحديث الذي معنى نص في المسألة نعم ويستفاد ايضا من هذا من قول عليه الصلاة والسلام ان البحر هو الطهور ماؤه يستفاد من ذلك ان الماء اذا تغير بشيء طاهر - [00:30:42](#)

يعني من الاغواط المتساقطة في الماء او التراب في اثناء مثلا جريان آآ النهر او جويان السيل فهذا لا يؤثر على طهوية الماء. او لا يؤثر على استعمال الماء في الطهارة. وان هذا - [00:31:02](#)

ليس بمانع من استعماله. حتى لو كان متغيرا بماء الشجر او بالتراب والطين وما شابه ذلك. بما انه لا زال ماء او لم يتنجس وانما هذا التغير بشيء طاهر فهذا لا يؤثر على استعماله في الطهارة ولذلك الملحوظة التي في البحر او تغير - [00:31:22](#)

قل ما شيئا يسيرا مع البحر ان هذا لم يؤثر على استعماله في الطهارة. ثم قال عليه الصلاة والسلام مجيبا للسؤال باكثر مما سأل لانه انما سأل عن طهارة ماء البحر فاجاب عليه الصلاة والسلام باكثر مما سأل فقال له الحل ميتة - [00:31:42](#)

واجابة عليه الصلاة والسلام للسائل في اكثر مما سأل هذا لان السائل والله اعلم محتاج ايضا الى معرفة حكم ما يعيش في البحر. فكم انه سأل عن طهويته اذا ما - [00:32:02](#)

اش فيه من باب اولي ان يجعله. اذا حكم ما يعيش فيه والله اعلم من باب اولي ان يجعله. يعني قد ما يجهل بعضه لكن الباقي باقي الحيوانات التي تعيش فيه قد يجهل حكمها. فبين عليه الصلاة والسلام ان - [00:32:22](#)

ميتة البحر انها حلال. هو طبعاً الميت من مات الميتة ما مات حتف انفه. بدون زكاة حيوانات البحر لا تحتاج الى تذكية. ولذلك كما ثبت في الصحيح في حديث جابر في السفينة التي بعثها الرسول عليه الصلاة - [00:32:42](#)

والسلام ولى عليه ابو عبيدة رضي الله تعالى عنه عندما وجدوا حوتا قد القاه الماء الى الساحل في الاكل منه ثم افناهم ابو عبيدة

بالاكل فاكلوا منه ثم سألوا الرسول عليه الصلاة والسلام فاقوهم على الاكل منه. فميتت البحر - [00:33:02](#)

حلال وقد اختلف اهل العلم يعني شيه متفق عليه الاسماك وكذا ثم متفق عليها لكن هناك اشياء اختلف فيها هي مثل الاسماك ولا تختلف؟ فبعضهم استثنى مثلا كلب البحر او خنزير الماء وما شابه ذلك. والصواب انه - [00:33:22](#)

لا يستثنى شيه لان الرسول عليه الصلاة والسلام قال هو الطهور ماؤه الحل ميتته. ولم يستثنى شيئا. وربنا عز وجل يقول يحل لكم صيد البحر وطعامه متاعا لكم وللسيارة ولم يستثنى ايضا ربنا عز وجل شيه. اذا كل ما - [00:33:42](#)

اعيش في البحر فهو حلال ولا يحتاج الى تذكية. سواء يسمى انسان الماء ولا كلب الماء خنزير الماء او ما شابه ذلك من المسميات. ما يستثنى الا الظال لا شك الذي يظلم هذا مستثنى بالنصوص الشرعية. فاما شي لا - [00:34:02](#)

فانه لا يستثنى. وطبعا ظابط الذي يعيش في البحر هو الذي اذا من الماء وجلس فترة يموت فهذا هو ضابط ما يعيش في البحر ولا يخفى ان الحيوانات من حيث الاعاشة او العيش - [00:34:22](#)

ثلاثة اقسام حيوانات تعيش في البر وظابط الحيوانات اذا ادخلت الماء ماتت اذا غمست في الماء تموت. نعم هذي غير داخله في قوله عليه الصلاة والسلام هو الطهور ما يلحد ميتته. والقسم الثاني الحيوانات التي تعيش في البحر بحيث اذا اخرجت - [00:34:42](#)

فترة تموت والقسم الثالث ما يسمى بالبرمائي يعني يعيش في البر والبحر يعيش في البر والبحر لا يدخل يعيش في البر والبحر هذا لا يدخل في قوله عليه الصلاة والسلام هو الطهور ماؤه الحل ميتته. لان هذا ليس من حيوانات - [00:35:02](#)

تماما بحيث لا يعيش الا فيه. فاذا ميتة البحر حلال. وطبعا يلحق بميتة البحر يراد كما جاء في حديث سليمان ابن بلال عن زيد ابن اسلم عن عبد الله ابن عمر موقوفا عليه احل - [00:35:22](#)

ميتتان ودمان. قال اما الميتتان فالسمك والجراد. طبعا رواية سليمان ابن بلال موقوفة. ورواية اولاد زيد ابن اسلم عن ابيهم عن ابن عمر مرفوعة. لكن اولاد زيد فيهم ضعف. فوايد سليمان ابن بلال وهي - [00:35:42](#)

موقوفة لكن لا يقال طبعا هذا من قبل الرأي ما يقول ابن عمر احل لنا ميتتان دمان باجتهاد بدون توقيف ما يمكن او بعيد جدا فايضا يلحق بهذا ميتة الجواد. ثم قال المصنف رحمه الله - [00:36:02](#)

باب الوظوء بالثلج قال اخبرنا علي بن حجب وعلي بن حجر قد تقدم لنا فيما سبق فهو علي ابن حجر ابن اياس السعدي المروحي وهو ثقة حافظ فاضل توفي عام اربعة واربعين ومئتين وهو من صغار الطبقة التاسعة خرج له الشيخان - [00:36:22](#)

وفي صحيحهما وبالإضافة الى النسائي خرج له الترمذي. قال حدثنا جبير وجرير ايضا مض من قبل هو بن عبد الحميد بن الزبي وهو ايضا ثقة ثابت مكسب توفي عام ثمانية وثمانين ومئة وهو من الطبقة الثامنة. وخرج له الجماعة - [00:36:42](#)

وتقدم ان حديثه على قسمين ما رواه من كتابه فهذا صحيح جدا. والثاني القسم الثاني من رواه من حفظه. والذي تظهر انه في الغالب لا يروي الا من كتابه. نعم عن عمارة ابن القعقاع وعمر ابن القعقاع هو ابن - [00:37:02](#)

الضب الكوفي. وهو ثقة خرج له الجماعة ووسقه الجمهور وقال ابو حاتم صالح الحديث وثق بالمعين ووثق النسائي وبن سعد وغيرهم وتقدم لنا فيما سبق ان ابا حاتم غازي عنده تشدد في التزكية في - [00:37:22](#)

موسيقى فقال عن ائمة انهم صدوقين. قال عن الامام الشافعي بانه صدوق. ولم يوثقه. وقال عن الوليد ابن مسلم قال عنه صالح الحديث او صدوق وقال عن مسلم للحجاج انه صدوق فقله صار الحديث تساوي تساوي سقة عند غيبه فالصواب - [00:37:42](#)

انه سقة وهو من الطبقة السادسة وعمر ابن القعقاع مشهور عن ابي زرعة ابن عمرو ابن جرير البجلي وابو زوعة من الطبقة الثالثة من اجلة التابعين ومن علمائهم يحي بن معين وغيره وقد خرج له الجماعة - [00:38:02](#)

وابو زرعة ابن عمرو مشهور برواية عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه. وابو زرعة قد اختلف في اسمه قيل الناس ما حرم وقيل ان عصمة عمرو وقيل عبد الله وقيل عبد الرحمن وقيل ان اسم كنيته لكن - [00:38:22](#)

هو ابو زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استفتح الصلاة سكت هنيهة هنيهة يعني شيه يسير. فقلت بابي انت وامي يا رسول الله ما تقول في سكوتك بين التكبير والقراءة؟ فهذا - [00:38:42](#)

السكوت بعد التكبير وبين القراءة. قال قولوا اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب. اللهم نقني الخطايا كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس اللهم اغسلني بالثلج والماء والبرد. نعم هذا الاسناد صحيح صحيح جدا - [00:39:02](#)

وقد خرجه الشيخان هذا الحديث خرجه الشيخان وغيرهم. وهذا الحديث واضح حديث ورد في دعاء الاستفتاح. اصح ورد في دعاء الاستفتاح هو حديث ابي هريرة هذا والشاهد من هذا الحديث هو قوله عليه الصلاة والسلام اللهم - [00:39:22](#)

ارسلني من خطاياي بالسلق والماء والبرد. وقول الرسول عليه الصلاة والسلام اللهم اغسلني من خطاياي هذا تشبيه لغسل الخطايا بالوضوء او الاغتسال بالثلج والماء والبرد. هذا تشبيه منه صلى الله عليه وسلم والذنوب يعني وجه هذا التشبيه ان الذنوب تكون حارة الذنوب فيها حضارة - [00:39:42](#)

لان الذنوب تؤدي الى نار جهنم نسأل الله العافية والسلامة. فغسل الذنوب بالماء والثلج ايضا البرد ايضا هذا يمحو هذه الذنوب ويبولها فيزيلها فناسب والله اعلم ان الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:40:12](#)

يقول اللهم اغسلني من خطاياي بالماء والثلج والبرد حتى لا تبقى هذه الخطايا ولا شيء منها وحتى تزول وتذهب ولا يخفى ان ايضا الماء والثلج والبرد يعطي الانسان او يعطي الجسم يعطي نشاط - [00:40:32](#)

فكانه والله اعلم ان الانسان اذا اغتسل بهذه ينشط من الذنوب وتذهب عنه الخطايا وما شابه ذلك. فهو لم يدعوه ربه انه يزيل ان خطاياهم يمحوا عن ذنوبه عليه الصلاة والسلام. وفي هذا طبعا فيه ان الانبياء عليهم الصلاة والسلام قد - [00:40:52](#)

وقد يقعون في المعصية وقد يقعون في المعصية ولكن هذه المعصية تكون من صفات الذنوب لا او الذنوب لا كبائر الذنوب. وهذا هو المذهب اهل السنة والحديث. وقد قال الله عز وجل يغفر لك الله ما تقدم - [00:41:12](#)

من ذنبك وما تأخر. وذكر ربنا عز وجل عن بعض الانبياء عليهم الصلاة والسلام انهم وقعوا في شيء من الاخطاء وانهم تابوا الى الله سبحانه وتعالى. فقولوه عليه الصلاة والسلام اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما - [00:41:32](#)

بين المشرق والمغرب اللهم نقني من خطاياي فهذا يفيد اثبات ما تقدم يفيد اثبات ما تقدم وهذا كما تقدم هذا مذهب اهل السنة والحديث وفي هذا الحديث ما بوب عليه النسائي وهو الوضوء بالثلج لانه الرسول عليه الصلاة والسلام عندما قال اغسلني - [00:41:52](#)

بالماء والثلج والبود هذا يفيد مشروعية الوضوء بذلك والا ما كان يقول عليه الصلاة والسلام اللهم اغسلني بذلك ولكن طبعا بالنسبة للوضوء بالثلج لابد ان يجري الماء على العضو الذي يراد غسله فاذا - [00:42:12](#)

ذاب الثلج جرى الماء منه فهنا يتوضأ منه ويشرع الوضوء منه في هذه الحالة لانها ثم قال المصنف اخبرني اسحاق ابن ابراهيم وهو الحنظلي المعروف ببواهيبة وتقدم لنا انه من كبار الحفاظ توفي عام ثمانية وثلاثين ومائتين قال اخبرنا - [00:42:32](#)

في بعض النسخ او بعض الطبقات انبعنا وهي خطأ جريب جويب هو ابن عبد الحميد الطيبي تقدم عن هشام بن عروة وهو ابن الزبير القرشي الاسد وهو ايضا تقدم ثقة سبت مكسب من الرواية وتقدم لنا ان حديثه في - [00:42:52](#)

اه المدينة اصح من حديثه في العراق والسبب في ذلك انه في المدينة هو بلده غير مسافر شيئا فشيئا ويراجع كتبه او يراجع محفوظاته من الحديث. واما في العراق فهو ليس بلده مسافر جاء للعراق - [00:43:12](#)

والناس يريدون ان يسمعون منه وهشام مكسب جدة من الرواية فهذا دعاه الى ان يستعجل ويكسب اكثر مع الاستعجال ولا شك ان الاكثر من الاستعجال يعني يؤدي بالانسان الى ان يقع في شيء من الخطأ فحديثه في المدينة اصح - [00:43:32](#)

لا شك ان هشام حجة مطلقا لكن حديث في المدينة اصح. يعني لو حصل اختلاف بين اصحابه. فنقدم رواية المدنيين على رواية العراقيين عنه لان حديثه في المدينة اصح عن ابيه وهو عمر ابن الزبير وهو القوشي الاسدي وهو ايضا من كبار - [00:43:52](#)

الاثبات الفقهاء توفي سنة اربعة وتسعين عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها وكانت خالته. فعوة ابن اسماء واسماء اخت عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اغسل خطاياي بماء الثلج والبرد ونق قلبي من الخطايا كما - [00:44:12](#)

الثوب الابيض من الدنس. هذا الاسنان طبعا صحيح وحديث عائشة في الصحيحين. وحديث عائشة فيه تفسير لحديث ابي هريرة

السابق ففي حديث عائشة اللهم اوصي الخطاياي بماء الثلج بماء الثلج - [00:44:32](#)

اذا ذاب الماء منه هنا يتوضأ بهذا الماء. هنا يتوضأ بهذا الماء اما هو جامد ثلج لا شك انه في هذه الحالة لا يمكن الوضوء من عنده فالمال لا يجري لن يجري على العضو المراد غسله نعم اذا كان هو لا زال ثلج جامد - [00:44:52](#)

فلا شك انه لا يمكن الوضوء في هذه الحالة حتى يذوب هذا الماء. ولذلك هنا قال عليه الصلاة والسلام اغسل خطاياي بماء الثلج وبهذا بوب النسائي باب الوضوء بماء الثلج. نعم حتى يذوب الماء من الثلج - [00:45:12](#)

فيتوضأ من عنده نعم. اخبرني هارون ابن عبد الله قال حدثنا معا. قال حدثنا معاوية بن صالح عن حبيب ابن عبيد. عن غير ابن نفيير قال شهدت عوف بن مالك يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه - [00:45:31](#)

عليه وسلم يصلي على ميت. فسمعت من دعائه وهو يقول اللهم اغفر وارحمه وعافه واعف عنه واكرم نزله واكرم نزله واوسع مدخله واغسله بالماء والثلج والبرد ونقه من الخطايا كما ينقى الثوب - [00:46:01](#)

ابيض من الدنس سؤر الكلب. اخبرنا قتيبة عن مالك عن الزناد عن العرج عن ابيهم هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا شرب الكلب - [00:46:31](#)

باناء احدكم فليغسله سبع مرات. اخبرني ابراهيم ابن الحسن قال حدثنا قال قال ابن جوريح اخبرني زياد ابن سعد ان ثابتا مولى عبد الرحمن ابن زيد ان اخبار انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه - [00:46:51](#)

وسلم اذا ولغ الكلب في اناء احدكم فليغسله سبع مرات. اخبر ابراهيم ابن الحسن قال حدثنا حجاج قال قال ابن جريج اخبرني زياد ابن سعد من انه اخبره هلال ابن اسامة انه سمع ابا سلمة يخبر عن ابي هريرة رضي الله عنه - [00:47:21](#)

وهو عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله. الامر باراقة ما في الاناء لا ولغ في الكلب. اخبرنا علي بن حجر قال اخبرنا علي ابن مسهر عن عن ابي رزين وابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه. قال قال رسول الله - [00:47:51](#)

صلى الله عليه وسلم اذا ولغ الكلب في اناء احدكم فليره ثم فليغسله سبع مرات. قال ابو عبدالرحمن لا اعلم احدا تابع علي التاموسهر على قوله فليرقه. باب تعفير الاناء الذي ولغ فيه - [00:48:21](#)

بالتراب. اخبرنا محمد بن عبدالله على الصنعاني قال حدثنا خالد قال تحدثنا شعبة قال حدثنا شعبة عن ابن التياح قال سمعت مطرفا عن عبد لا يهب المغفل رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بقتل - [00:48:51](#)

ورخص في كلب الصيد والغنم وقال صلى الله عليه وسلم اذا الكلب في الاناء فاغسلوه سبع مرات. وعفروه الثامنة بالتراب نعم احسنت. قال المصنف رحمه الله تعالى باب الوضوء بماء البرد. قال رحمه الله اخبرني - [00:49:21](#)

هارون ابن عبد الله وهارون ابن عبد الله هو الحمال وهو بغدادى من الطبقة العاشرة وتوفي في عام ثلاث واربعين ومئتين. وكانت ولادته في عام واحد وسبعين او اثنين وسبعين ومئة. وهارون ابن عبد - [00:49:51](#)

ثقة بل هناك من وصفه بانه من الحفاظ كما قال الخطيب البغدادي كان ثقة حافظا عارفا وايضا بهذا وصفه الذهبي اي وصفه بالحفظ وذلك في كتابه سير اعلام النبلا وتذكرة الحفاظ وايضا - [00:50:11](#)

صاحب مختصر تذكرة الحفاظ وهو ابن عبد الهادي صاحب الطبقات ايضا وصفه بالحفظ وقد وثقه النسائي وقال ابو حاتم الغازي كان صدوقا وسئل الامام احمد عن الكتابة عنه فقال اي والله عندما سأله - [00:50:31](#)

بعض تلاميذه عن الكتابة عن هاون بن عبدالله اكتب عنه قال اي والله وقال ابراهيم الحربي كان ولو كان الكذب حلالا لتنزه عنه هارون الحماذ فهو من الثقات الاجلاء قد وصف ايضا بالحفظ كما تقدم وله ابن وهو موسى بن هاون الحمال وهو من كبار الحفاظ وله كلام في الجرح - [00:50:51](#)

قوى التعديل حتى ان قيل احسن الناس كلاما على الاحاديث ثلاثة فذكر منهم علي ابن المدين في زمانه وموسى بن هاون الذي هو ابن هارون بن عبدالله الحمال. قال حدثنا معا معا هو ابن عيسى ابن يحيى. الاشجعي مولاهم - [00:51:21](#)

المعروف بالقزاز المدني وهو من كبار الطبقة العاشرة وهو ثقة ثبت وبالذات عن الامام مالك هو من الناس في الامام ما لك وجل

حديثه عن الامام ما لك. وقد قال ابو حاتم الغازي هو من اثبت اصحاب ما لك - [00:51:41](#)

وقدمه على عبد الله بن وهب او قال نحو هذه العبارة وسئل يحيى ابن معين عن روايته عن مالك وقال كان ثقة وقال ايضا انما قصدنا برواية عنج من اجل حديث ما لك. فسنل عن روايته عن غير ما لك - [00:52:01](#)

هل له شيء عن غير مالك؟ قال كان قليلا. يعني جل روايته عن مالك. واما عن غير ما لك فوايته قليلة روايته قليلة ولذلك ممكن ان يقال ان حديث على قسامين ما كان عن الامام مالك فهو ثقة ثبت وهو من المقدمين في - [00:52:21](#)

امام مالك وما كان عن غيره فهو ايضا ثقة ولكن دون القسم الاول توفي كما تقدم عام ثمانية وتسعين ومئة قال حدثنا معاوية بن صالح ومعاوية بن صالح هو الحظرمي الشامي نزيل الاندلس. وهو من الطباق - [00:52:41](#)

السابعة وتوفي بعد السبعين ومئة. قيل عام ثمانية وخمسين ومئة لكن الاقرب انه توفي بعد السبعين ومئة. وقد خرج له الامام مسلم في صحيحه وبقية اصحاب السنن ومعاوية ابن صالح وقع فيه بعض الخلاف. هناك من وثق - [00:53:01](#)

وهم الجمهور وهناك من ذهب الى انه صدوق لا بأس به وهناك من تكلم فيه. فاما الذين وثقوه فكما ذكرتهم الجمهور الذين وثقوه وثقه الامام احمد ووثق ايضا يحيى ابن معين في رواية عنه - [00:53:21](#)

اما في رواية جعفر الطيالسي عن يحيى ابن معين ووثقه ايضا النسائي وابو زرعة والعجلي بن سعد وغيرهم ممن وثق فالجمهور على توثيق معاوية ابن صالح. واما الذين قالوا انه لا بأس به وهو - [00:53:41](#)

الصدوق فهذا جاء في رواية ابن ابي خيثمة عن يحيى ابن معين قال كان صالح وايضا ابن عدي قال كان لا بأس بحديثه وله حديث صالح ولكن يقع في حديثه بعض الافرادات يعني له احاديث يتفوت - [00:54:01](#)

ووصف الراوي بانه يتفوت ببعض الاحاديث او يغضب عن غيره ببعض الاحاديث هذي فيها بعض الجرح بعض القرح لان هذه الافرادات اذا كثرت تدل على ضعف الراوي لان اين باقي الرواة عن هذه - [00:54:21](#)

الاحاديث حتى لا يرويه الا هو. ولذلك الحفاظ يعتنون بهذه الناحية عند حكمهم على الحديث وعند على واو وعند حكمهم ايضا على الاسناد. يعني احيانا يحكمون على الحديث بانه غريب ويقصدون المتن. واحيانا - [00:54:41](#)

يقصدون الاسناد يكون المتن مشهور ولكن الاسناد غريب واحيانا ايضا يحكمون بذلك على الواو فيقولون له غرائب اوله افرادات او يغضب ونحو هذه العبارات. نعم. وذلك ان اذا كثرت الغوايب هذا يدل على ضعف هذا الواو وغلظه لان اين باقي الرواة عن هذه الاحاديث - [00:55:01](#)

حتى لا يرويه الا هو ويتفوت بها. طبعا الا اذا كان هذا واوي من كبار الحفاظ. وكان ايضا طبعا من الطبقات المتقدمة من حيث الزمن يعني من التابعين واتباع التابعين وما كان مثلهم. وقد وصف ايضا من غيب ابن عدي ولعل هذا جعل - [00:55:31](#)

بعض اهل العلم الى ان يتكلم في معاوية بن صالح فتكلم فيه يحيى بن سعيد القطان حتى انه ذكر انه كان يزجر عبدالرحمن بن مهدي اذا روى عن معاوية بن صالح روى الدوبي عن يحيى بن معين - [00:55:51](#)

انه ليس بمرضي كما روى ذلك ابن ابي حاتم في الجرح والتعديل وايضا ابو اسحاق الفزاري تكلم في معاوية بن صالح وقال ليس اهل ان يروى عنه. قال ابن عمار زعموا انه لم يكن يدري الحديث. او لم يكن يدري اي شيء. الحديث يعني ما كان - [00:56:11](#)

يعرف الحديث نعم فهذا او هذه اقوال من تكلم فيه. والاقرب في معاوية بن صالح انه صدوق جيد هذا هو الاقرب فيه وذلك لان الجمهور على توثيقه ولان غالب حديثه على الاستقامة واما كلام - [00:56:31](#)

يحيى بن سعيد والقطام فيه فتقدم لنا فيما سبق ان يحيى بن سعيد القطان متشدد رحمه الله حتى انه قال او لم اروى الا عن من ارطى او لو لم اروى الا عن من كان ثقة عندي لما رويت عن سوى خمسة او - [00:56:51](#)

نحو هذه العبارة فيحيى بن سعيد عنده بعض التشدد في الحكم على الغوات. فلذلك تكلم في هذا واو وهذا وفق واما ما نقل عن يحيى ابن معين انه لم يكن مرضيا فتقدم ان جعفر الطيالسي وهو ان - [00:57:11](#)

بن معين انه قال ثقة عن معاوية بن صالح. وفي رواية ابن ابي خيثمة قال كان صالحا. ولذلك الحافظ بن حجر كانه يتشكك في صحة

هذه الرواية عن يحيى بن معين. طبعا الدوبي لا شك انه من كبار الحفاظ الذي روى عن يهب - [00:57:31](#)

انه لم يكن مرضي هو الدوغي وهو من كبار الحفاظ. والذي وهو عن الدوبي ذلك هو ابن ابي حاتم الرازي وهو ايضا من كبار الحفاظ فالاسناد ليحيى بن معين ثابت. ولكن مع كون هؤلاء من الحفاظ الا ان في هذا النقل - [00:57:51](#)

فيه بعض الشيء وذلك لما تقدم من معين وثقه في رواية وفي رواية اخرى قال كان صالحا الامر الثاني ان هذا الكلام عن يحيى بن معين ليس موجودا في تاريخ الدوبي. طبعا الدوبي - [00:58:12](#)

هو ان يحيى بن معين كلامك ابو جهل وهو عنه كلاما كثيرا. ويسمى هذا بتاريخ الدوي سؤالات الدوبي ليحيى بن معين وايضا غيره دونها الدوي وتسمى بتاريخ الدوبي. فهذا النقل الذي جاء من طريق الدوي ليس موجودا في - [00:58:32](#)

كتاب الدوي المسمى بتاريخ الدومي فهذا يجعل النفس لا تظمن الى هذا النقل عن يحيى والامر الثالث ان هذا الكلام انما هو ليحيى ابن سعيد القطان. فجاء يحيى بن سعيد القطان نحو هذه العبارة - [00:58:52](#)

فالذي يبدو ان هذه عبارة يحيى بن سعيد القطان وليس يحيى ابن معين. فقد يكون هذا خطأ من النساخ. وقد يكون ابن ابي حاتم عبدالرحمن وهو لا شك من كبار الحفاظ قد يكون غلط والحافظ او كل انسان معوض للغلط وللخطأ لما تقدم يعني - [00:59:12](#)

يدعون الى ذلك هو ما تقدم كما ذكرته قبل قليل. واما ما جاء عن ابن عمار فابن عمار ذكر هذا الكلام بصيغة التمريض قال زعموا فكأنه يعني كأنه ما قلت صيغة التمريض عفوا ما قلت بصيغة التمريض لان هذه الصيغة صيغة - [00:59:32](#)

قد زعم هذي تستعمل في الغالب في الشيء الثابت. تستعمل في بعض الاحيان في الشيء غير الثابت عندما الانسان يتشكك في شيء يقول زعم فلان كذا وكذا. كما كان سيويه يقول زعم الخليل كذا زعم الخليل - [00:59:52](#)

يكثر من قوله زعم الخليل كذا وكذا. واحيانا تستخدم في الشيء الذي يشك فيه. ولعلها هنا من هذا الباب لعل ابن عمار يتشكك لانه ما سمى لنا من الذي يذهب الى ذلك؟ فلو كان هو يذهب او يقوي هذا القول - [01:00:12](#)

كان يعني قال ان فلان كذا وكذا او اتى بعبارة اوضح واصح في الكلام في معاوية بن صالح. فقلوه ام انه لم يكن يدري اي شيء الحديث يعني كأنه يتشكك في هذا الكلام او يشكك - [01:00:32](#)

في هذا الكلام. نعم. واما ما جاءنا باسحاق الفساوي في انه لم يكن اهلا للرواية فهذا الكلام فيه نظر تقدم ان كبار على توثيقه وان الامام مسلم ووالى في صحيحه وغير مسلم اصحاب السنن وروى عنا كبار اهل العلم - [01:00:50](#)

فقوله انه لم يكن اهلا ان يروى عنه هذا فيه نظر لما تقدم. فواجه انه صدوق جيد الحديث هذا هو واجب. واما الغرائب او المفردات التي قد تقع في حديثه فهذا فيما يبدو والله اعلم عدد قليل او شيء قليل وليس بالكثير - [01:01:11](#)

قد يكون السبب ايضا في هذا هو كونه يعني ذهب الى الاندلس وخرج قديما من بلاد الشام هذا قد يدعوه الى ان يتفوق ببعض الشيء يدعوه لن يتفرد ببعض الاحاديث عن باقي اقرانه فواجه انه صدوق جيد الحديث هذا هو - [01:01:31](#)

نعم قال عن حبيب ابن عبيد وحبيب ابن عبيد هو وهبي الشامي الحمصي وهو اكن من الطبقة الثالثة فوجده مسلم واصحاب السنن. قال عن جبير ابن نفيذ وجبير ابن نفيذ هو - [01:01:51](#)

الشامي وهو من الطبقة الثانية من التابعين جاء بانه ادرك الجاهلية نعم فهو من كبار التابعين وجبير بن نفيذ ثقة بالاتفاق. وثقه الائمة واثنوا عليه حتى قال ابو داود وغيره قالوا انه من اجل تابعي اهل الشام وصف بالعلم وذكره - [01:02:11](#)

الطبري في طبقات الفقهاء وقال يعقوب بن شيبة كان مشهورا بالعلم او نحوها العبارة فهو ثقة جليل حتى ان الذهبي بين لماذا البخاري ما روى عنه يعني رجل بالاتفاق انه ثقة ووصف بالجلال - [01:02:41](#)

له وهو من كبار التابعين وله حديث كثير فلماذا البخاري ما روى عنا في صحيحه؟ الذهبي اجاب عن ذلك يعني كأنه استشكل هذا الشيء ثم اجاب قال انه ربما دل السبب قال في عدم رواية البخاري عنه ليس - [01:03:01](#)

فيه يعني ليس انه لين وانما ربما دلس والبخاري لا يقنع الا باللقاء. البخاري انه يتأكد من اتصال الاسناد وذلك بثبوت اللقاء او ما يفيد ذلك من وسمعت واخبرنا وقال لنا فلان وما شابه ذلك مما يفيد ثبوت اللقاء الذي يدل على اتصال الاسناد - [01:03:21](#)

فيقول الذهبي انه ربما دلس اي دبي وابن نفيض ووصف باللاوسان انه اوسل عن الرسول صلى الله عليه وسلم وارسل عن ابي بكر الصديق وروى عن عمر وقيل ان في سماعه من عمر فيه نظر وقيل انه سمع كتاب عمر - [01:03:51](#)

ولكنه لم يثبت انه لقيه فهذا يعني مما يدل على انه كان يغسل. فالذهبي اعتذر عن البخاري بهذا الشيء وعندما ترجم له البخاري في كتابه التاريخ الكبير قال سمع من ابي ذو ومن ابي الدرداء. فاثبت سماعه - [01:04:11](#)

من هذين الصحابييين الجديدين. طبعا وفيما قالها الذهبي رحمه الله يعني فيه بعض الشيء ليس ظاهر لكن كلام الذهبي كلام جميل. وقد يكون يعني في بعض الاحاديث او يكون هذا الشيء وهو - [01:04:31](#)

وانه ربما اوشل وفي بعض ما رواه ما ثبت الاتصال قد يكون هذا الذي دعا البخاري في عدم غواية بعض الاحاديث عنه واما كونه يعني ما روى عنه مطلقا بس من اجل هذه القضية فهذا فيه بعض الشيء يعني كونه ما روى عنه ابدأ - [01:04:51](#)

الا من اجل هذا هذا فيه بعض الشيء. قد يكون بعض الاحاديث نعم ما رواها من اجل ان الاتصال لم يثبت ثبوتا بينا لكن يعني ما روى عنه ابدأ كله بسبب هذا الامر هذا فيه بعض الشيء. ولا شك يعني الجواب - [01:05:11](#)

العام انه لا يلزم البخاري ان يروي عن كل رجل ثقة يعني كما هو معلوم انه ليس كل حديث صحيح لابد ان البخاري وانما هو قصد كتابا مختصرا يضعه في الصحيح في صحيح الاحاديث. ولذلك كتاب الصحيح المختصر - [01:05:31](#)

كما انه لا يلزم ان يروي كل حديث صحيح فكذلك ايضا لا يلزمه ان يروي عن كل راو ثقة حتى ولو كان خرجت جبير ابن نفيض المهم ما قال الذهبي نعم هذا قد يكون هذا كلام جميل وقد يكون في بعض الاحاديث اما يعني يجعل هو السبب كل - [01:05:51](#)

السبب في عدم غواية البخاري فهذا فيه بعض الشيء نعم قال شهدت عوف بن مالك رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي على ميت فسمعت - [01:06:11](#)

من دعائه وهو يقول اللهم اغفر له وارحمه وعافه واعف عنه واكرم نزله ووسع مدخله واغسله بالماء والثلج والبرد ونقه من الخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الدنس. وتكلمة الحديث - [01:06:25](#)

اللهم ابدله دارا خيرا من داره واهلا خيرا من اهله وزوجا خيرا من وزجه وادخله الجنة واعده من القبر او من عذاب النار. هذا تكلمة هذا الحديث. وهذا الحديث حديث صحيح. اسناده صحيح. وقد - [01:06:44](#)

روى هذا الحديث الامام مسلم في صحيحه وخوجه من طريقين خرج من طريق معاوية بن صالح وخوجه وذلك ايضا من طريق ابي حمزة الحمصي عن عبد الرحمن ابن جبير ابن نفيض عن ابيه عن عوف ابن مالك - [01:07:04](#)

فخوجه الامام مسلم من هذين الطريقين. وخرج ابو عيسى الترمذي في كتابه الجامع. وقال هو حديث حسن صحيح وهذا الحديث هو اصح حديث فيما اعلم في الدعاء للميت في صلاة الجنائز ورد اكثر من حديث في الدعاء للميت - [01:07:24](#)

في صلاة الجنائز هذا والله اعلم هو اصح حديث فيما اعلم هو اصح حديث في الدعاء الذي يقال في صلاة الجنائز في الدعاء للميت في اثناء الصلاة وهذا الحديث بوب عليه النسائي بقوله رحمه الله باب الوضوء بماء البرد والبرد معروف - [01:07:46](#)

تقدم لنا الوضوء بماء الثلج وايضا في الباب الذي قبلها الوضوء بالثلج وذكر حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه وحديث عائشة رضي الله تعالى عنها وذكر ايضا هنا حديث عوف بن مالك ويستفاد من هذه الاحاديث كما تقدم لنا فيما سبق - [01:08:10](#)

الوضوء بالثلج والوضوء كذلك ايضا بالبرد. لان الثلج هو ماء. ماء متجمد. ولان البرد كذلك ايضا هو ماء هذا اذا ذهب لا شك انه الوضوء فيه مشروع. والنسائي اخذ هذا من قول الرسول صلى الله عليه وسلم - [01:08:33](#)

ارسله بالماء والثلج. قال واغسله ايضا بالثلج والبرد. فبوب كما تقدم في حديث ابي هريرة وعائشة على الوضوء بالثلج وايضا هنا في هذا الحديث على الوضوء بالبرد عندما قال عليه الصلاة والسلام اغسلوا بالماء والثلج والبرد - [01:08:53](#)

اذا الثلج والبرد يغتسل فيهما كما يغتسل ايضا بالماء. لان الثلج والبرد هما ماء متجمد فاذا اذاق هذا الماء فلا شك ان الوضوء فيه مشروع. نعم ومناسبة قوله عليه الصلاة والسلام بالثلج والبرد مع الماء - [01:09:13](#)

هذا زيادة في التنقية وزيادة في التطهير وزيادة في ازالة الوسخ. سواء كان حسيا او معنويا ذلك قال بعد عليه الصلاة والسلام ونقه

من الخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الدنس - [01:09:33](#)

اعمل عليه الصلاة والسلام انواع من المطهرات وهي الماء والثلج والبرد. وبما ان الذنوب لها حرارة معنوية فناسب هذا ان تغسل او ان

تزال هذه الحضارة بالثلج الذي هو باب - [01:09:53](#)

فيبود حرارة الذنوب فيزيلها ويمحوها. وكذلك ايضا البرد. فلعل هذه المناسبة في الجمع بين الماء والثلج والبرد في ازالة الخطايا.

وازالة الذنوب والوظوء هو تطهير حسي ومعنوي لانه يزيل الوسخ وتطهير معنوي يرفع الحدث. وكذلك ايضا الذنوب تتساقط -

[01:10:13](#)

قطفنا ماذا اثناء الوضوء كما جاء في حديث ابي هريرة الصحيح ان العبد المسلم او المؤمن عندما يتوضأ قياس الوجه تتساقط

الخطايا مع الماء او مع اخر قطر الماء. وعندما ايضا يغسل يديه نفس الشيء وعندما ايضا يمسح على رأسه - [01:10:43](#)

نفس الشيء وعندما يغسل قدميه ايضا نفس الشيء. فالذنوب تتساقط. فهذا الوضوء هو تطهير حسي وتطهير كذلك ايضا معنوي نعم

ثم قال المصنف سوء الكلب اي ما حكم سوء الكلاب؟ قال اخبرنا قتيبة - [01:11:03](#)

قتيبة مر علينا هو قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف ابو رجاء الثقفي وهو ثقة ثبت وتقدم انه ليس هناك في كتب السر من اسمه

قتيبة سواه نعم فيه رجل اخر في التهذيب ولكن ليس له رواية في الكتب الستة فليس في الكتب الستة من اسمه - [01:11:23](#)

ابن قتيبة سوى قتيبة ابن سعيد هذا الذي معنا. ومضى علينا معن ابن عيسى معا بن عيسى نحو خمسة او ستة من في الكتب الستة

ومنهم من هو صحابي والباقون كلهم ثقات من - [01:11:43](#)

معا غير طبعا الصحابة كلهم سقات وكلهم عدول بتعديل الله عز وجل لهم في كتابه وتعديل الرسول عليه الصلاة والسلام هم في سنته

نعم فاقول من سواهم في الكتب الستة سقات طبعا هناك من توجم له في التهذيب وهو ليس من رجال الكتب - [01:12:03](#)

من باب التمييز ولا اعني من ليس له رواية في الكتب الستة وانما يعني من كان له رواية في الكتب الستة وفيه معن ابن محمد ابن

نظلة وهذا خرج له البخاري وقال عنه ابن حجر مقبول وهو لا بأس به. فايضا من كان اسمه - [01:12:23](#)

ومعا فهو ثقة في الكتب الستة. نعم. قال عن مالك ومالك هو ابن انس ابن ابي عامر والاصحبي الامام المعروف ابو عبد الله وهم من

كبار الائمة توفي عام تسعة وسبعين ومئة. وقد خرج له الجماعة. قال انا بالزناد وهو عبد الله بن ذكوان. القرشي مولاهم ابو الزناد -

[01:12:43](#)

وهو ثقة ثبت من صغار التابعين والطبقة الخامسة خرج له الجماعة قال عن الاعوج وهو عبد الرحمن بن هرمز المدني المعروف

بالاعوج وهو ايضا ثقة ثبت توفي عام سبعة عشر ومئة خرج له الجماعة وابو الزناد والاعوج قد تقدم فيما - [01:13:03](#)

سبق كما تقدم الامام مالك نعم عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا شرب الكلب في احدكم

فليغسله سبع مرات. نعم هذا الحديث حديث صحيح. وهذا الاسناد اسناد صحيح جدا. وهذه السلسلة او الزنا - [01:13:23](#)

عن الاعوج عن ابي هريرة من اصح السلاسل عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه. وقد نص على هذا البخاري فهذه السلسلة فيها

عشرات الاحاديث وهذا الحديث بهذا الاسناد قد رواه الامام مالك طبعا في موطأه وخوجه الشيخان خوجه الشيخان من طريق مالك

- [01:13:43](#)

وغيرهم نعم وهذا الحديث له اسانيد متعددة ولعل نكمل باقي الاسانيد التي ذكرها النسائي قال اخبرني ابراهيمنا الحسن وابراهيمنا

الحسن هو ابن الهيثم الخثعمي. وهو ثقة كما قال النسائي وقال ابو حاتم كان صدوقا. وقال النسائي في رواية لا بأس به. وتقدم لنا ان

النسائي احيانا يستخدم لا بأس به بمعنى - [01:14:03](#)

كيف عرف هذا؟ لانه وجدت في مرات كثيرة يقول عن الراوي ثقة ومرة يقول لا بأس به في موجات كثيرة فهذا يفيد والله اعلم ان

احيانا يستخدم لا بأس به بمعنى ثقة. واحيانا لا يستخدم لا بأس به على - [01:14:33](#)

ابها يعني قد يقول قائل انها هناك اقوال للنسائي او حكم للنسائي على بعض الرواة قال عنهم لا بأس بهم وهم لا يصلون الى درجة

الثقة فاقول احيانا ليس دائما احيانا يستخدم لا بأس به بمعنى ثقة كيف يعرف هذا؟ ان وجدنا عنه رواية اخرى قال عن هذا الراوي

وقال في رواية الاخوة لا بأس به. فهنا ما يقال له قولين يقال الذي يبدو ان لا بأس به يقصد بها هنا ثقة او اذا وجدنا لا بأس اذا وجدنا قولاً له عن راو لا بأس به. وكل الائمة على توثيقه. الاقرب نحمل - [01:15:18](#)

قول النسائي هنا عن هذا واو نحمل على انه ثقة على انه يقصد بلا بأس به ثقة كيف عرفنا دل الائمة على توثيقه ثم ايضا هذه العبارة لا بأس به تستخدم عند غيره. يعني ايضا عند غير النسائي كما قال يحيى ابن معين. يحيى ابن معين شو لعن - [01:15:38](#)

فقال لا بأس به. قيل لماذا لا توثق؟ قال وثقته فاحيانا هو ايضا يستخدم لا بأس به بمعنى ثقة هو ايضا دحيم. دحيم الحافظ من اهل الشام ايضا قد يستخدم في بعض المرات لا بأس به - [01:16:01](#)

بمعنى ثقة فهذا يؤيد ايضا ان النسائي قد يستعمل لا بأس به بمعنى ثقة. وكما ذكرت يعرف هذا بامرير الامر الاول اذا وجدنا عنه هوية اخرى قال ثقة فنحمل الرواية الاولى التي قال لا بأس - [01:16:15](#)

نبي نعمل على انها ثقة ما نقول لقولين بدليل قوله الاخر ثقة. والامر الثاني ان ما نجد ان الائمة كلهم على توثيق هذا الراوي والنسائي قال لا بأس به فالاقرب ان كلام النسائي هنا يفسر اه كلام باقي الحفاظ - [01:16:35](#)

ويحمل على على باقي يحمل كلامه على كلام باقي الحفاظ. فيما ان كل الحفاظ او جل الحفاظ وثقه فلا قوم انه لا بأس به هنا يعني بها النسائي انه ثقة. وذكرت فيما سبق ان عبارات الائمة طبعاً اه من اهم قواعد الجوف - [01:16:55](#)

تعديل هو معرفة مدلولات كلام الحفاظ. فاحيانا يستخدمون عبارات تحتاج الى تفسير. حتى نزل هذه العبارة في المنزلة التي قصد المتكلم بها او التي ارادها المتكلم وقصد هذا المعنى كيف يعرف؟ يعرف بطرق متعددة. الطريق الاول هو ان ينص الحافظ. ان معنى

كذا اذا استخدمت - [01:17:15](#)

فمعناه كذا وكذا عندي. وهذا اعلى شيء. انه يقول معنى كذا هالعبارة عندي معناها كذا وكذا. الامر الثاني هو ان عبارة المصنف تفسر بعبارات اخرى له. يعني مثل يقول فيه نضح قال عن رشدي بن سعد وبه نظر قال منكر الحديث ففيه نظر تساوي منكر الحديث -

[01:17:45](#)

وتجد ايضا مما يؤيد هذا تجد ان جمعا من الرواة الامام احمد حكم عليهم بالنكاوي فلان منكر الحديث يقول ان فيه نظر فكلمة فيه نظر عند البخاري تفيد والله اعلم ان هذا واو لهو حديث منكر له احاديث منكرة - [01:18:15](#)

قد تكون كثيرة فيكون هذا الراوي منكر الحديث. وقد تكون ليست بالكثيرة فيكون له منكرات له لا بأس به لكن له اشياء تستمتع فتطرح هذه الاشياء التي تستنفر وباقي حديثة لا بأس به. نعم. فاقول عبارات الامام ايضا تفسر - [01:18:35](#)

بكلام اخر له. الامر الثالث تفسر عبارة هذا الامام باقي الحفاظ نقاوم بين هذه العبارة وكلام باقي الحفاظ والحكم على واو. طبعاً هذا لا يكفي. يعني في عبارة واحدة او اثنتين او ثلاث او او اربعة من ابوات او خمسة لا يحتاج الى استكبر حتى يتبين المقصود من هذه

العبارة فمقاومة كلام هذا - [01:18:55](#)

الحافظ بكلام غيره تفسر هالعبارة ويعرف منها ما المقصود لان في الغالب عبارات الائمة متقاربة وان كان يختلفون ولا شك لكن ايضا او اوي الثقة المعروف عبارات تكذب متقاربة والراوي الضعيف المعروف عبارات ايضا متقاربة - [01:19:25](#)

نعم الامر رابع ان ينص احد الحفاظ ان معنى عبارة هذا الحافظ معناها كذا وكذا يعني مثل مقارب الحديث وقاموا بالحديث فسرت بان حديث مقارب للسيقات. وهذا لفظ يعني لا يصل الى درجة الثقة ولكن دون ذلك - [01:19:45](#)

من يستخدم طبعاً مقارب للحديث البخاري. يستخدمه بعض الاحيان احمد لكن اكثر ما يستخدمه البخاري. الطريق الخامس بتفسير عبارات الائمة هو اذا ما وجدنا الرابع المتقدم ذكرها تفسر هذه العبارة بالمعنى اللغوي لان الاصل هو - [01:20:05](#)

استخدامها فيما يناسبها او فيما يقابلها من معناها اللغوي. وهذا يلجأ لا اخذ شيء. لانها في احيانا تخرج العبارة عن ما اناها اللغوي او يكون المعنى اللغوي واسع فاذا ماذا يقصد به؟ وكما ذكرت فيما سبق ان ابن عدي يستخدم اوجها لا بأس به. يعني البعض قد -

[01:20:25](#)

يظن انها ان المقصود ان هذا صدوق لا بأس بحديثه لا هو قد يستخدم احيانا بما نثق و احيانا ايضا بمعنى ضعيف و احيانا ايضا بمعنى انا ضعيف فهل العبارة واسعة عنده؟ فمعرفة مدلولات او مقاصد الحفاظ في عباراتهم ودلالات الالفاظ في الكلام - [01:20:45](#)

الذي يتكلمون فيه هذه مسألة مهمة وقاعدة من اهم قواعد الجرح والتعديل المهم ان ابراهيم الحسن وواضح انه ثقة بل قال الذهبي في الكاشف وفي التذهيب له قال ثقة ثبت نعم قال حدثنا حجاج وحجاج هو ابن محمد الاور المصيبي - [01:21:05](#)

وهو من الطبقة التاسعة في عام متين وستة واخرج له الجماعة واظن تقدم لنا فيما سبق حجاج وهو ثقة سبت هو ثقة ثبت وبالذات في ابن جرير هو من اثبت الناس في ابن جريج. وحجاج اختلط في نهاية حياته عندما قدم الى بغداد - [01:21:25](#)

ولكن هذا الاختلاط لم يضره كما نص على ذلك الذهبي وابن حجر ومما يدل على هذا ان يحيى ابن معين امر الا يدخل عليه احدا وتقدم لنا فيما اظن ان هناك من دخل عليه ولكن حديثه مستقيم - [01:21:45](#)

ويعني الا في رواية سنيد عنه سنيد اذا روى عنه حجاج ففي روايته فيها نظر وذلك ان سنيدا كان حجاج رواية سنيد هذي فيها نظر ولا حجاج ثقة ثبت وبالذات في بن جريج قال قال لي ابن جبير - [01:22:05](#)

طبعاً في بعض الطبقات ما في قال لي ولكن في الطبع الهندية وهي من اصح الطبقات قال قال لي ابن جريج ابن جويد هو عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريد الاموي مولاهم المكي وهو من الطبقة السادسة وتوفي عام خمسين - [01:22:25](#)

او واحد وخمسين ومئة او نحو ذلك. وهو ثقة ثبت من كبار اهل العلم في زمانه. نعم هو حديث فيه بعض التفصيل لعله يمكن ذكرته فيما سبق او يذكر فيما بعد بمشيئة الله. وطبعاً هو ثقة ثبت لكن في حديث بعض التفصيل - [01:22:45](#)

اذا حدث من كتابه وكذلك اذا قال اذا قال قال وايضا لانه في روايته في البصرة فيه بعض الكلام حدث في البصرة في نهاية حياته قبيل وفاته في حديث اهل البصرة ليس بمثل حديث خير اهل البصرة. وطبعاً هو يعني كما - [01:23:05](#)

ما تقدم هو ثقة ثابت ولكن حديث بعضه اقوى من البعض الاخر. نعم قال اخبرني زياد ابن سعد وزياد ابن سعد هو الخرساني نزيه مكة ثم نزل اليمن او ذهب لليمن وهو من الطبقة السادسة وهو ثقة ثبت وقال - [01:23:25](#)

ابن عبينه هو كان اثبت اصحاب الزهوي وكان عالماً في الزهري ان ثابت مولى عبد الرحمن ابن زيد وثابت هذا هو ابن عياض احنف الاعوج وثابت ثقة وهو من الطبقة الثالثة خرج له الشيخان وقيل له كيف - [01:23:45](#)

من ابي هريرة رضي الله عنه قال كان موالي يبعثونني في يوم الجمعة حتى اخذ لهم مكانا في المسجد فكان ابو هريرة يحدث الناس قبل ان يخرج الخطيب. فاذا خرج الخطيب جلس وانصت واستمع لحديث الخطيب - [01:24:05](#)

يوم الجمعة وقصده يحدث الناس يوم الجمعة لانه يريد ان يبلغهم احاديث الرسول عليه الصلاة والسلام التي حفظها فيغتنم اجتماع الناس في يوم الجمعة فثابت كان موالية يغسلونه. طبعاً هو مولى عبد الرحمن ابن زيد ابن الخطاب. كان يرسله حتى يأخذ لهم مكانا في المسجد. فكان - [01:24:25](#)

يسمع ابو هريرة يحدث فحفظ عنه اخبره انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ولغ الكلب في اناء احدكم فليغسله سبع مرات. نعم هذا الاسناد اسناد صحيح. نعم. والحديث جاء باسناد متعددة كما ذكرت عن - [01:24:45](#)

ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال اخبرني ابراهيم الحسن وهو المتقدم ابن الهيثم الخزاعي كما تقدم في الاسناد الذي قبله قال حدثنا حجاج وهو ابن محمد المصيبي قال قال ابن جبيح اخبرني زياد ابن سعد انه اخبره هلال ابن اسامة - [01:25:05](#)

بلال هو ابن علي ابن اسامة العامر مولاهم توفي سنة عشرة ومئة وقد اخرج له الجماعة وهلال ابن اسامة وساقه الدعوى قطني وايضا وثقه مسلمة ابن قاسم وقال ابو حاتم يكتب - [01:25:25](#)

حديثه وتقدم لنا ايضا ان ابا حاتم ابو غازي عنده تشدد رحمه الله فهلال واضح انه ثقة فوجد له الشيخان ووثق من ذكرت فواجه انه ثقة انه سمع ابا سلمة ابو سلمة هو ابن عبد الرحمن ابن عوفي الزهري وهو ثقة ثبت من اثبت الناس في - [01:25:45](#)

ومن افقه الناس في زمانه فهو احد فقهاء المدينة السبعة الذين كانوا في زمن واحد وحتى انه احيانا يغلب ابن عباس في المناظرة يغلب البحر وابن عباس رضي الله تعالى عنه. قال يخبر عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه - [01:26:05](#)

بمثله هذا الاسناد ايضا اسناد صحيح وهذا الحديث كما ذكرت لهو سنيد متعددة تقدم لنا بثلاثة اسانيد وسوف يأتينا باسناد رابع

وايضا جاء من حديث معمر عن همام عن ابي هريرة عند مسلم وغيره وهذا اسناد خامس - [01:26:25](#)

جاء كذلك ايضا من طريق هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة وهذا اسناد سادس وجاء باسناد اخرى. فهذا الحديث حديث مشهور عن ابي هريرة جاء ببسائيد متعددة فهو حديث صحيح متواتر عن ابي هريرة. نعم وهذا الحديث يفيد ان -

[01:26:45](#)

الكلب اذا شرب في الاناء فانه ينجس هذا الماء. لانه جاء في بعض الروايات ظهور اناء احد وهذه رواية وفي الصحيح ظهور اناء

احدكم اذا ولغ فيه الكلب اذا الكلب اذا ولغ في الاناء فانه ينجسه - [01:27:05](#)

هذا يدل على نجاسة لعاب الكلب. الامر الثاني ان هذه النجاسة نجاسة شديدة بل هي لعلمها من اشد النجاسات لان الشارع امضى بان

يغسل هذا الاناء سبع مرات الاولى بالتراب وليس هناك - [01:27:25](#)

نجاسة تغسل سبع مرات غير نجاسة الكلب يعني بعض اهل العلم الحق الخنزير بالكلب كما هو مذهب كافتية والحنابلة وبعض اهل

العلم لم يذهب الى ذلك وهذا هو الاقوى. لان النص انما جاء في حق الكلب - [01:27:45](#)

ولم يأتي في حق الخنزير ووجهة من جعل مثل الكلب قال لان الخنزير اشد من الكلب. لكن طبعا هذا القياس فيه نظر وايضا مما

يدل على ان فيه نظر ان هذا الغسل يعني ليس ايضا من اجل النجاسة فقط - [01:28:05](#)

ان الرسول عليه الصلاة والسلام امر بان يغسل في المرة الاولى بالتراب. لان الاصل في النجاسة انها تغسل بالماء. لكن في الكلب امر

عليه الصلاة والسلام ان تكون الاولى في التراب. وهذا من معجزات الرسول صلى الله عليه وسلم لانه وجد في لعابه فيه جراثيم -

[01:28:25](#)

لا تذهب الا بالتراب فالامر الثاني ان الكلب اذا ولغ في الاناء انه يغسل هذا الاناء سبع مرات الاولى بالتراب طبعا ان جاءت روايات

مختلفة طبعا التراب هذا جاء في رواية ابن سيرين. رواية ابن سيرين وجههم مسلم في صحيحه وباقي رواة الروايات لم -

[01:28:45](#)

ذكر التراب ولا شك ان رواية ابن سيرين جاد طريق هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة وهي لا شك انها رواية

صحيحة وقد خرجها الامام مسلم في - [01:29:08](#)

فهذه زيادة وزيادة من الثقة الحافظ فابن سليم مقبولة. فالامر الثاني انه يغسل في المرة الاولى في التراب. طبعا اختلف هوايات في

بعض هوايات اولاهن بالتراب هذي في مسلم وبعضها في اولاهن او اخواهن ورواية التي جاءت في المسلم وهي رواية صحيحة -

[01:29:18](#)

اولى هنا بالتراب فتكون الاولى بالتراب. وجاء وسوف يأتينا في حديث عبد الله بن المغفل انه يغسل ثمان مرات ثامنة بالتراب والجمع

ما بين حديث ابي هريرة وحديث عبد الله بن المغفل هو والله اعلم ان الواجب - [01:29:38](#)

هو ما جاء في حديث ابي هريرة سبع مرات الاولى بالتراب هذا الواجب وحديث عبد الله بن المغفل هذا استحبابا عند فيزاد في

الغسل يزداد مرة واحدة في الغسل. فهذه تحمل على الاستحباب. ثمان مواد تحمل على الاستحباب. لان مثل الطهارة - [01:29:58](#)

الوضوء الواجب مرة واحدة تغسل اعضائك. يستحب لك ان تزيد مرة ثانية. ثلاثة طبعا زيادة على السداد لا يجوز كما جاء في حديث

عمرو ابن شعيبه عن ابيه عن جده من زاد على هذا الوضوء فقد تعدى واساء وظلم. فيستحب انك تموتين ويستحب انك ثلاث -

[01:30:18](#)

حديث ابي هريرة يحمل على الواجب وحديث عبد الله بن المغفل يحمل على الاستحباب هذا والله اعلم بوجه الجمع ما بين حديث

ابي هريرة وحديث عبد الله مغفل - [01:30:38](#)